

مختصر تفسير سورة الأنفال

@ 9 @ في قلوبهم ترعمون أنكم أولياء الله وفيكم رسوله وقد غلبكم المشركون على الماء وأنتم تصلون مجنبيين فأمطر الله عليهم فشريوا واطهروا وتلبد الرمل للناس والدواب وقوله : ^ (وليربط على قلوبكم) ^ أي بالصبر والإقدام على الأعداء وهو شجاعة الباطن ويثبت به الأقدام وهو شجاعة الظاهر . | وقوله تعالى : ! 2 2 ! هذه نعمة خفية أظهرها الله تعالى ليشكروه عليها وهو أنه تبارك وتعالى وتقديس أوحى إلى الملائكة أن ثبتوا الذين آمنوا وآزروهم ، وقيل الإلقاء في قلوبهم الطفر ! 2 2 ! أي اضربوا الرقاب أو الرؤوس ، والبنان الأطراف وهي أيديهم وأرجلهم ، قال الربيع كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة بضرب فوق الأعناق وعلى البنان مثل سمة النار ' ، وقوله : ! 2 2 ! أي ما وقع عليهم بسبب هذه المشاقة والكاف في ذلك لخطاب الرسول أو لكل أحد وذلكم خطاب للكفرة ، والمعنى ذوقوا هذا العاجل مع الذي لكم في الآخرة . | وقوله : ^ (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم